

## الإحصاء الفلسطيني ينظم ورشة عمل حول الواقع البيئي والزراعي في شمال الضفة الغربية

نظم الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني اليوم الثلاثاء الموافق 2008/06/03 ورشة عمل حول الواقع البيئي والزراعي في شمال الضفة الغربية وذلك بمقر محافظة طوباس، حضرها العديد من ممثلي المؤسسات المختلفة والجهات ذات العلاقة بالوضع البيئي والزراعي في منطقة شمال الضفة الغربية.

وقد افتتح الورشة عطوفة د. سامي مسلم محافظ طوباس والذي أكد في كلمته على أهمية البيانات الإحصائية في التنمية وصناعة القرار، داعياً جميع المؤسسات والمهتمين والأفراد إلى الاعتماد على البيانات الرسمية التي يصدرها الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني حول مختلف المجالات، وموجهاً نداءً إلى أهالي محافظة طوباس للتعاون مع الإحصاء الفلسطيني في كافة الأنشطة الميدانية التي يقوم بتنفيذها، مثنياً بذلك الدور الذي يقوم به الجهاز في توفير البيانات الإحصائية حول مختلف مجالات الحياة.

من ناحيته تحدث عبد الله لحوح مدير عام التخطيط والإرشاد الزراعي في وزارة الزراعة حول أهمية الشراكة مع الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني في إنتاج الإحصاءات المتعلقة بالقطاع الزراعي في الأراضي الفلسطينية، مؤكداً على أهمية تنفيذ تعداد زراعي في الأراضي الفلسطينية كمدخل مهم لتوفير أدوات التنمية والتخطيط السليم للقطاع الزراعي الفلسطيني.

من جهة أخرى استعرض وحيد الشحروري مدير دائرة شمال الضفة الغربية في الإحصاء الفلسطيني الأهداف العامة لبرنامج حوار منتجي ومستخدمي البيانات الإحصائية والذي ينفذه الجهاز بشكل دوري للتعرف على احتياجات المستخدمين واطلاعهم على نتائج المسوح التي ينفذها الجهاز، وشكر في كلمته محافظ طوباس الدكتور سامي مسلم على استضافة أعمال الورشة في مقر المحافظة ولممثلي الوزارات والمؤسسات المختلفة لمشاركتهم في أعمال الورشة.

وأكد الشحروري أن الإحصاء الفلسطيني اختار محافظة طوباس لعقد ورشة العمل يأتي نظراً للأهمية الزراعية التي تحتلها محافظة طوباس، وتحقيقاً لسياسة الجهاز في تنفيذ أنشطته في مختلف المحافظات الفلسطينية.

من جانبه تحدث زهران اخليف رئيس قسم إحصاءات المياه العادمة في الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني عن الواقع البيئي في الأراضي الفلسطينية بشكل عام وفي شمال الضفة الغربية بشكل خاص من حيث كميات المياه المستهلكة من قبل مراكز الرعاية الصحية الحكومية والأهلية في الأراضي الفلسطينية، ومصادر المياه في هذه المراكز، بالإضافة إلى طرق التخلص من المياه العادمة. كذلك تم التطرق إلى موضوع النفايات الصلبة من حيث كمية النفايات الصلبة الكلية الناتجة عن مراكز الرعاية الصحية الحكومية والأهلية ووجود فصل أو معالجة لمكونات النفايات الصلبة الناتجة عنها.

أما بخصوص الواقع الزراعي في الأراضي الفلسطينية وبشكل خاص في شمال الضفة الغربية للعام الزراعي 2006/2005 فقد ذكر أن المساحة المزروعة في شمال الضفة الغربية تساهم بما نسبته 53.8% من المساحة المزروعة في الأراضي الفلسطينية، أما من حيث أعداد الماشية في شمال الضفة الغربية فقد بلغ إجمالي عدد الأبقار 16,888 رأساً و 308,109 رأساً من الأغنام و 110,023 رأساً من الماعز. فيما يتعلق بالدواجن فقد بلغ إجمالي عدد الدجاج اللحم في شمال الضفة الغربية 31,533 ألف طير وإجمالي عدد الدجاج البياض 3,372 ألف طير. فيما يخص إجمالي قيمة الإنتاج الزراعي فقد بلغت حوالي 1,064 مليون دولار أمريكي في الأراضي الفلسطينية موزعة بنسبة 56.4% للإنتاج النباتي، و 43.6% للإنتاج الحيواني، منها 435,1 مليون دولار في منطقة شمال الضفة الغربية.

ومن ناحية أخرى تحدث وجدي بشارات مدير مديرية زراعة طوباس عن أهمية الشراكة مع الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني في إصدار التقارير الإحصائية حول الوضع الزراعي في الأراضي الفلسطينية، وأكد على أهمية اعتماد المعلومات الإحصائية في التخطيط ووضع السياسات والخطط التنموية، وتحدث بدوره أيضاً عن أهم المعوقات التي تواجه القطاع الزراعي في محافظة طوباس وشمال الضفة الغربية.

وفي نهاية الورشة فتح باب النقاش والتوصيات حيث تمت الإجابة على كافة الاستفسارات والأسئلة التي طرحت خلال الورشة، وقد أوصى الحضور بضرورة تنفيذ تعداد زراعي شامل في الأراضي الفلسطينية، وتكثيف عقد مثل هذه الورشات واللقاءات لما في ذلك من حوار مباشر بين المنتجين والمستخدمين للبيانات الإحصائية، وضرورة اعتماد المعلومات الإحصائية في إعداد الخطط والدراسات، والاستفادة القصوى من مخرجات النظام الإحصائي الرسمي في كافة المجالات، وثنى المجتمعون دور الإحصاء الفلسطيني في توفير المعطيات الرقمية والبيئة العلمية المناسبة لتطوير أداء المؤسسات في القطاعات المختلفة.